

مشروع شبكة الباحثين في الفكر الإسلامي

مقدمة:

تعيش أمتنا الإسلامية مرحلة حاسمة في تاريخها تغيرت فيها الاحتياجات الفكرية التي صاحبت الصحوة الإسلامية طيلة قرن مضى، فهي تواجه اليوم تحديات جديدة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفنية والثقافية وفي العلاقات الدولية تمثل خطرا عظيما على كيانها وسيادتها ومقدساتها. إن هذه التحديات تتطلب مجهودا فكريا كبيرا لا يحقق مبتغاه إلا إذا كان جماعيا يقوم على أساس التمحيص والمراجعة وتعدد زوايا النظر. وبالرغم من أن أمتنا الإسلامية تزخر بالعديد من المفكرين والعلماء المتميزين إلا أن قلة التواصل بينهم بسبب عدم توفر الإمكانيات أبقت المجهودات الفكرية والعلمية في الدائرة الفردية وفي أحسن الأحوال في الدوائر القطرية فحسب.

يعتبر التشبيك الالكتروني بين الأشخاص والمنظمات في المجال الفكري وسيلة سهلة وفاعلة لتبادل المعارف والخبرات وصقل الأفكار بواسطة النقاش الدائم حول الاحتياجات الفكرية التي تحتاجها الأمة وللتعريف بالعلماء والمفكرين وإبداعاتهم وتعظيم الجهد الفردي ضمن القيم المضافة التي يوفرها الإطار الجماعي، ويكون هذا التشبيك أكثر فائدة حينما تتوفر له مظلة مؤسسية تحسن إدارته وتوفر له الديمومة والتراكم المعرفي والتطوير والتشجيع والتحفيز وتمهد له الأطر العملية لبروزة واحتكاكه بالواقع على مستوى المؤتمرات والندوات الدولية والورشات القطرية.

يمثل منتدى كوالالمبور مظلمة مناسبة لهذا المشروع بحكم رسالته وسمعته وإمكانياته والموارد البشرية المؤهلة المتوفرة له، ولذلك حرص المنتدى أن يكون أهم مشروع له بعد المؤتمر السنوي هو شبكة الباحثين في الفكر الإسلامي خدمة للأمة والبشرية في المجال الفكري والمعرفي. على أن يكون المؤتمر السنوي ذاته هو الإطار الذي تكرم فيه الإنجازات السنوية الأساسية للشبكة.

الإسم :

شبكة الباحثين في الفكر الإسلامي (Network of researchers in Islamic thought:)
(NRIT)

التعريف:

شبكة الباحثين في الفكر الإسلامي هي شبكة عالمية تعمل تحت مظلة منتدى كوالالمبور للفكر والحضارة تضم العلماء والمفكرين والكتاب والباحثين المقتنعين برسالة المنتدى في مختلف أنحاء العالم تعتمد على وسائل الاتصال الالكتروني في تحقيق أهدافها وتساهم في إنجاح المشاريع الأخرى للمنتدى.

الرسالة:

تمكين الباحثين في الفكر الإسلامي من التعارف والتبادل والتكامل والتعاون والاجتهاد الجماعي بغرض تجديد الفكر الإسلامي بما يتناسب مع متطلبات المرحلة.

الرؤية:

أكبر وأشهر وأنفع شبكة عالمية للباحثين في الفكر الإسلامي الوسطي.

القيم والمبادئ:

- الالتزام بالمرجعية الإسلامية.
- الالتزام بالخلق الإسلامي العام.
- مراعاة التجديد في الدراسة والبحث.
- التحلي بالجرأة وحرية الفكر.
- النزاهة العلمية واحترام الملكية الفكرية.
- تثمين التنوع والاستقلالية.
- قبول الرأي الآخر.
- احترام الغير وعدم الإساءة.
- عدم التمييز ونبذ العنصرية.

الأهداف الاستراتيجية:

- إطلاق الشبكة بمائة عضو في السنة الأولى وتحقيق تنمية سنوية ب 50% على الأقل خلال خمس سنوات.
- بناء قاعدة بيانات للعلماء والمفكرين والكتاب المنتمين للشبكة والمتعاونين معها ومراكز الدراسات.
- القيام بحملات تعريفية إلكترونية لأعضاء الشبكة ونشر منجزاتهم المعرفية.
- بناء منصة خدمات إلكترونية تتطور مع تطور الحركة البحثية والمعرفية في الشبكة.
- تشجيع التبادل الفكري والمعرفي الجماعي والثنائي داخل الشبكة.
- تشجيع المبادرات الحرة لتحقيق رسالة المنتدى على مستوى الأفراد والأقطار.
- تمكين وتشجيع أعضاء الشبكة للمشاركة في مؤتمرات وندوات وورشات المنتدى.
- الإخبار المتبادل بمختلف الأنشطة والفعاليات العلمية (مؤتمرات، ندوات..) حيث يوجد أعضاء الشبكة في مختلف أنحاء العالم.
- تفرع الشبكة إلى شبكات متخصصة في الفكر الإسلامي حسب التطور الذي يحصل مع الزمن.
- تحديد الاحتياجات الفكرية للأمة من خلال خطة بحثية سنوية تعمم على أعضاء الشبكة ويتم تشجيعهم على الاستفادة منها.
- تبادل التجارب في مختلف المجالات البحثية الفردية وعلى مستوى مراكز الدراسات.

- اعتبار المؤتمر السنوي للمنتدى هو الإطار المؤسسي لتنفيذ منجزات الشبكة (التقارير، التكريم، الخطة البحثية).

الأهداف الإجرائية:

الهدف الاستراتيجي	الأهداف الإجرائية
إطلاق الشبكة.	- تشكيل فريق عمل من ثلاثة أفراد نصف متفرغين يشرفون على الشبكة إداريا (منسق عام ومعاونين: معاون مسؤول على الاتصال بمنسقي الأقطار، معاون مسؤول على المنصة الالكترونية). - تكليف متطوع من كل قطر من أعضاء المنتدى بمهمة التنسيق على مستوى القطر لإحصاء المفكرين والعلماء في قطره وتعريفهم بالشبكة وخطتها والتواصل الدائم معهم. - يتم إطلاق الشبكة بمائة عضو في عشر دول في السنة الأولى بمعدل عشر أعضاء في كل قطر. - يتم اختيار وقت محدد لإطلاق الشبكة وفق خطة إعلامية عند نهاية التحضيرات (الفضائيات، الجرائد القطرية، وسائل الاتصال الحديثة). - تحقيق تنمية الأعضاء ب 50 بالمائة كل سنة لمدة خمس سنوات. - اعتبار منسقي الأقطار مشاركين دائمين في المؤتمر، وأثناء المؤتمر يكرم أحسن منسق قطري من حيث الفاعلية والإنجاز والإبداع.
قاعدة البيانات.	تتضمن : - السير الذاتية لأعضاء الشبكة وصورهم وعناوينهم وطرق الاتصال بهم. - التعريف بمؤلفاتهم وقائمة مقالاتهم ومواقعهم الالكترونية. - السير الذاتية لعلماء وباحثين في الفكر الإسلامي في العالم يرشحهم أعضاء الشبكة. - قاعدة بيانات مراكز الدراسات التي يشرف عليها أو يشتغل فيها أعضاء الشبكة والمراكز التي يرشحونها.
الحملة التعريفية الالكترونية.	- حملة تعريف بالعضو عند إصداره لأي مؤلف جديد أو دراسة بحثية جديدة. - كل شهر حملة تعريف بجميع أعضاء الشبكة في قطر من الأقطار (كل شهر قطر).
منصة الخدمات الالكترونية	تتضمن المنصة: - برامج تمكن من تنظيم وسهولة الوصول والاستفادة وتخزين بحوث ودراسات ومقالات الأعضاء. - موقع الكتروني. - صفحات التواصل الاجتماعي (تويتر، فايس بوك، انستغرام).
تشجيع التبادل	- إنشاء برنامج تنقيط الفاعلية والتبادل (عدد المقالات، الكتب، البحوث التي تدخل الشبكة). - تقديم جائزة سنوية بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لأكثر الأعضاء تفاعلا في الشبكة.
تشجيع المبادرات	- القيام باستفتاء على مستوى أعضاء الشبكة لانتخاب أحسن مبادرة بينية تحقق رسالة المنتدى. - تقديم جائزة سنوية بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لأحسن مبادرة بينية.

- المبادرات المفضلة: الترجمة للغات المنتدى، بروتوكولات التعاون، الزيارات البيئية.	
- منح الأولوية لأعضاء الشبكة للمشاركة في المؤتمر السنوي. - منح الأولوية للمشاركة في المؤتمر السنوي وتقديم دعم لتذكرة السفر وتخفيضات معتبرة في الإقامة للمتزمين بتنظيم الندوة الإعلامية للتعريف بالرؤية العامة للمؤتمر والورشات القطرية والندوات وفق القواعد التي يضبطها المنتدى.	تشجيع المشاركة في المؤتمرات والندوات والورشات
- يتابع المنتدى مع المنسقين القطريين وأعضاء الشبكة حركة الفعاليات العلمية والبحثية في كل قطر ويصمم جدولاً دولياً ينشره لكل أعضاء الشبكة كل سنة يحين كل ثلاثة أشهر.	المناسبات العلمية
- اعتبار المشرفين على مراكز الدراسات أعضاء الشبكة مشاركين دائمين في المؤتمر السنوي. - تنظيم لقاء سنوي على هامش المؤتمر السنوي بين مراكز الدراسات. - بلورة خطة تعاون بين المراكز وتقييمها سنوياً.	التعاون بين مراكز الدراسات
- يشكل المنتدى كل سنة لجنة من أعضائه تقوم بتحديد الاحتياجات البحثية للأمة بالتعاون مع مراكز الدراسات. - تصدر الخطة البحثية بمناسبة المؤتمر السنوي ثم تعمم لكل أعضاء الشبكة. - تقوم اللجنة ذاتها بعد سنة بتقييم المنجزات العلمية للأعضاء وتعلن عن أحسن ثلاثة بحوث متطابقة مع الخطة البحثية. - تكريم البحوث الثلاثة بمناسبة المؤتمر السنوي. - ترجمة البحوث الفائزة للغات المنتدى والترويج لها في مختلف الأقطار.	تحديد الاحتياجات الفكرية وتشجيع البحث على أساسها

المنافع التي يتحصل عليها عضو الشبكة:

- الاستفادة من النقاش العلمي والفكري الذي يحصل داخل الشبكة جماعياً أو ثنائياً.
- تبليغ أفكاره وآرائه والإفادة بها ووضعها تحت محك النقاش والتقييم العلمي.
- توسيع معارفه وعلاقاته الشخصية على مستوى الباحثين في الفكر الإسلامي والمؤسسات العلمية في مختلف أنحاء العالم.
- تتمين منجزاته الفكرية والتعريف بها عالمياً.
- تعدد وتنويع مصادر المعرفة المساعدة على البحث.
- الاطلاع على مختلف المناسبات العلمية وسهولة الوصول إليها.
- نشر منجزاته المتناسبة مع الخطة البحثية بمختلف اللغات.
- إمكانية الحصول على التكريم الذي يقدمه المنتدى سنوياً.
- إمكانية المشاركة في المؤتمر السنوي للمنتدى.

شروط الانتماء للشبكة:

- 1 - الموافقة على قيم ومبادئ الشبكة.

2 - الالتزام المالي بالاشتراك السنوي ابتداء من السنة الثانية من إطلاق الشبكة.

3 - أن يتوفر أحد الشروط الآتية:

- أن يكون عضواً في منتدى كوالالمبور للفكر والحضارة.

- أن تكون له مساهمة بحثية كل سنة على الأقل.

- أن يكون له مقال كل شهر على الأقل.

- أن يكون مشرفاً على مركز دراسات.

- أن يكون عضواً في مخبر بحثي جامعي.

طريقة الانتماء للشبكة:

1 - تسلم الترشيحات مصحوبة بالسيرة ذاتية النموذجية المتوفرة في الموقع:

أ - بواسطة منسقي الشبكة في الأقطار.

ب - بواسطة عضو من أعضاء المنتدى والشبكة.

ج - مباشرة عن طريق الموقع الإلكتروني للشبكة.

2 - تقوم الأمانة العامة بأخذ رأي منسقي الأقطار بالنسبة للطريقة (ج) استثناساً.

3 - يتم تبليغ المرشح بالقبول وتسجيله في المنصة الإلكترونية وإعطائه رقمه التسلسلي وبطاقة عضويته الإلكترونية ومفتاح الدخول.

طريقة الخروج من الشبكة:

1 - بطلب شخصي من العضو.

2 - في حالة عدم التفاعل كلية لمدة سنتين.

3 - بتقدير من الأمانة العامة للمنتدى أو عشرين عضواً من أعضاء الشبكة في حالة مخالفة قيم ومبادئ الشبكة.